باب الدال

داود حسني

(١٢٨٧ ـ ١٣٥٦هـ/ ١٨٧٠ ـ ١٩٣٧م)

داود حسني: من عمداء الموسيقا في مصر، عاصر أشهر المغنيين مثل: عبده الحامولي، والملحن محمد عثمان.

وقد أبدع في ألحان العديد من الأغاني، حتى لقد بلغت ألحان أغنياته أكثر من ٥٠٠. وقد أدخل على الألحان العربية ألحاناً تركية وأخرى فارسية وهو أول من وضع لحن «الأوبرا» الكاملة في البلاد العربية.

دبّاس

(١٣٠١ ـ ١٣٥٤هـ/ ١٨٨٤ ـ ١٩٣٥م)

شارل دباس: محام لبناني شهير، تولى منصب «مدير العدلية» لسنوات كثيرة. ولم يكن له هم في الأمور السياسية.

وقد عينه الفرنسيون رئيساً للجمهورية بين ١٩٢٦ ـ ١٩٣٣م. وهو أول رئيس للجمهورية اللبنانية.

أبو دجانة

سماك بن خرشة الخزرجي: صحابي، جليل، كان شجاعاً بطلاً، له آثار جميلة في الإسلام. شهد بدراً، وثبت يوم أحد. أصيب بجروح كثيرة استشهد باليمامة.

كانت له مشية عجيبة في الخيلاء يُضرب بها المثل. نظر إليه النبي ﷺ في معركة وهو يتبختر فقال: هذه مشية يبغضها الله إلا في هذا المكان. كان يقال له: «ذو المِشْهَرة» وهي درع يلبسها في الحرب. و«ذو السيفين» لأنه قاتل بسيفه وسيف الرسول ﷺ.

الدرا

(. . . ـ ١٣٦٦هـ/ . . . ـ ١٩٤٧م)

عبد الجليل بن محمد سليم الدرا. من أرباب التربية والتعليم والخطابة والسفر. أسس المدرسة الريحانية بدمشق، تولى التفتيش بوزارة المعارف السورية، ومديرية أوقاف حلب، من آثاره: كشف الظلمة والغمة بجمع كلمة الأمة.

الدسوقي

(١٢٢٦ ـ ١٣٠١هـ/ ١٨١١ ـ ١٨٨٣م)

إبراهيم بن عبد الغفار الدسوقي، عالم أزهري ولد بدسوق في ربيع الأول، ثم قدم الأزهر، ومات بالقاهرة. صحح كثيراً من الكتب، وشارك في تحرير الوقائع المصرية ومجلة اليعسوب الطبية. له المقالة الشكرية للحضرة الإسماعيلية على إنشاء دار الوراقة المصرية، فضائل الخيل وصفة الجياد منها وذكر السوابق والرهان، حاشيته على المغني، حسن البراعة في علم الزراعة، الحجج البينات في علم الحيوانات.

الأعلام: ١/ ٤٠

معجم المؤلفين: ١/ ٤٨

أبو الدرداء

(. . . ـ ٣٢هـ/ . . . ـ ٦٥٢م)

عويمر بن مالك بن قيس بن أمية: أنصاري خزرجي. صحابي جليل، شهرته بكنيته. وهو من الحكماء الفرسان القضاة.

كان يعمل في التجارة في المدينة قبل البعثة. أسلم بعد بدر. شهد أحداً. وأبلى فيها بلاءً حسناً، وشهد سائر المشاهد بعدها مع رسول الله ﷺ. وقال عنه الرسول ﷺ يوم أحد: «**نعم الفارس عويمر**». وقال عنه أيضاً: «**عويمر حكيم أمتي**». آخى النبي ﷺ بينه وبين سلمان الفارسي رضي الله عنه، شهرته كانت بالشجاعة والانقطاع للعبادة. ولاّه معاوية قضاء دمشق بأمر عمر بن الخطاب. وهو أول قاضٍ بها وهو أحد الذين جمعوا القرآن حفظاً على عهد النبي ﷺ. روي له في الحديث ١٧٩ حديثاً.

ابن دقيق العيد

(٦٤١ ـ ٦٨٥هـ/ ١٢٤٤ ـ ١٢٨٦م)

موسى بن علي بن وهب بن مطيع القشيري: من الشعراء الفقهاء. وشعره حسن انتهت إليه رئاسة الفتوى بقوص (في صعيد مصر) ومولده ووفاته فيها.

من آثاره: «المغني» في فقه الشافعية. وهذا أخو تقي الدين أحمد بن علي المعروف مثله بـ(ابن دقيق العيد). وذاك أعلم وأشهر.

الدمنهوري

(١١٠١ ـ ١١٩٢هـ/ ١٦٩٠ ـ ١٧٧٨م)

أحمد بن عبد المنعم بن يوسف بن صيام الدمنهوري، المذاهبي، الشافعي شيخ الجامع الأزهر كان مشاركاً في كثير من العلوم. ولد بدمنهور الغربية وتوفي ببولاق.

من مؤلفاته: القول المفيد في درة التوحيد وكلاهما له، إيضاح المشكلات من متن الاستعارات، إرشاد الماهر إلى كنز الجواهر في علم الحروف والأسماء، طريق الاهتداء بإحكام الإمامة والاقتداء على مذهب أبي حنيفة، خلاصة الكلام على وقف حمزة وهشام.

ديكارت

(١٠٠٤ ـ ١٠٦٠هـ/ ١٥٩٦ ـ ١٦٥٠م)

رينيه ديكارت أشهر فلاسفة فرنسة وأبو الفلسفة الحديثة ومؤسسها على رأي الباحثين عامة. أضف إلى كونه رياضي وعالم في الفيزياء، وهو مكتشف الهندسة التحليلية. وقد اشتهر كتابه «خطاب في المنهج» ١٦٣٧م. وفيه إعادة النظر في كل الآراء التي سبقته في هذا الصدد ومحاولة لبناء أساس بحث جديد، يعتمد فكرة أو مقولة «أنا أفكر فأنا إذاً موجود»، وقبل ذلك «أنا أشك إذاً أنا أفكر». ويريد أن يؤسس للحقيقة بالشك. وبالتالي فالفكر يعني أنه موجود، وهذا منطلق اليقين عنده. ونسبة الشك في كل شيء كمنهج لدى ديكارت غير صحيحة، فهو لم يقل باعتماد الشك في

التفكير من حيث المنهج على الإطلاق. له رسالة حول العقل يطرح فيها بتفصيل المنهج العلمي الذي وصل إليه.

ديمقريطس

(٤٦٠؟/ ٣٧٠ق.م)

يعد من أشهر الفلاسفة عند اليونان القدماء شهرته بمذهبه الذري لأنه أول من قال بهذا، وملخص ما يذهب إليه أن العالم مؤلف من ذرات متجانسة طبيعية، ومختلفة في الكم والكيف، وهي في حركة دائمية لا تفنى ولا تنقسم، وهي غير مدركة بالحس، غير أن الحس ربما يدرك اختلافات ظاهرية في الكيف بين الأشياء، على الرغم من تجانس الكيف حقيقة في الأشياء كلها، ومرد الاختلاف راجع إلى فروق كمية في توزع الذرات التي تتركب منها هذه الأشياء ومن ثم فلا يركن إلى الحس بل إلى العقل في الإدراك، وتنقل المرويات عنه أن غاية الحياة هي السعادة التي تتحقق بالاطمئنان النفسي أو السكينة النفسية.

معجم الفلاسفة: ٢٧٩

ديورانت

(١٣٠٢ ـ ١٤٠١هـ/ ١٨٨٥ ـ ١٩٨١م)

ويل ديورانت، مؤلف أميركي ومربّ، من المؤلفين الكبار ذوي المقدرة العالية في التعليم إلى درجة استطاع فيها بأساليبه أن يجعل الفلسفة والتاريخ في متناول كثير من الناس، إلا أنه يجهر بالعطف على اليهود وتأييدهم، وهو غير منصف في مواده، وخاصة تجاه التاريخ العربي وتاريخ الإسلام، والفلسفة الإسلامية.

له «قصة الحضارة» (١٩٣٥ ـ ١٩٦٧م) في ثلاثين جزء. يلاحظ فيه كثرة الأحكام الخاصة الشخصية، وفي التاريخ الإسلامي الذي يبتسر المواد فيه. وله كتب أخرى: «قصة الفلسفة» و«الفلسفة والمشكلة الاجتماعية» ١٩١٧م.